لوكان معنى الاله جزئيا امثل الاسم المعظم لزم
ايضا استثنا الشئ من نفسه ولزم التناقض في
الكلام باثبات الشئ ثم نفيه والحاصل ان المعاني
المقدرة عقلا في هذه الكلمة المشرفة باعتبار معنى
المستثنى والمستثنى منه اربعة ثلاثة منها باطلة
والرابع ينقسم الى قسمين احد قسميه باطل
والاخر هو الذي يصح من الاقسام كلها فالثلاثة
الباطلة اما ان يكونا جزئي بين او كليين او الاول
جزئيا والثاني كليا والرابع عكس الثلاث وهو
ان يكون الاول كليا والثاني جزئيا فان كان المراد
بالكلي الذي هو الاله مطلق المعبود لم يصح لما
يلزم عليه من الكذب لكثرة المعبودات الباطلة
وان كان المراد بالاله المعبود بحق صح فاذا لا يصح
من هذا الاقسام كلها الا ان يكون اله كليا بمعنى
المعبود بحق والاسم المعظم علم للفرد الموجود
منه فالمعنى على هذا لا يستحق للعبودية له موجودا
او في الوجود الا الفرد الواحد الذي هو خالق

للعالم

العالم جل وعز وان شئت قلت في معنى الاله هو
المستغني عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل ما عداه وهو
اظهر من المعنى الاول وهو اقرب منه وايضا امل
لانه لا يستحق ان يعبد اي يذل له كل شئ الا من
كان مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما
عداه وهو اظهر من المعنى الاول واقرب منه
وهو اصل له لانه لا يستحق ان يعبد اي يذل له
كل شئ الا من كان مستغنيا عما سواه ومفتقرا اليه
كل ما عداه وظهر ان العبارة الثانية احسن من
الاولى وبها يتجلى اندراج جميع عقايد الايمان
تحت هذه الكلمة وتتسع بها صدر المؤمن لفيضان
انوار المعارف ويكون على ساحل النجاة والامن
من كل خبط وقع في معنى هذه الكلمة ويدخل القوي
والضعيف في روضة هذه الكلمة الشريفة يسرح
في ازهارها ويتنزه في سلسبيل انهارها ويجتني
من ثمار معارفها ويسمع من تفريد اطيار حدايقها
ما كتب له ولهذا اخترنا في اصل العقيدة التفسير

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)